

---

**واقع استخدام الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية  
فى المرحلة الثانوية فى محافظة الفروانية بدولة الكويت**

**إعداد**

**د/ عبد الرحمن شامخ الرشيدى**  
دكتوراه المناهج وطرق التدريس

**د/ سعد عايض التويمر**  
ماجستير المناهج وطرق التدريس

**د/ بسام عجاب الرشيدى**  
ماجستير المناهج وطرق التدريس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٦٢) - أبريل ٢٠٢١

---

===== واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الضرانية بدولة الكويت =====

## واقع استخدام الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية فى المرحلة الثانوية فى محافظة الفروانية بدولة الكويت

إعداد

د/ عبد الرحمن شامخ الرشيدى\* د/ بسام عجاب الرشيدى\*\* د/ سعد عايض التويم\*\*\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الاسلامية للشبكة العنكبوتية فى العملية التعليمية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت ، مجتمع البحث فى معلمي التربية الاسلامية بمدارس المرحلة الثانوية فى محافظة الفروانية وقد بلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بواقع (٢٩) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية للبنات ، (١٣) مدرسة ثانوية للبنين وقد بلغ عدد معلمي التربية الاسلامية بهذه المدارس ( ٢٨٤ ) معلماً ومعلمة ، مقسمين كالتالى (١٣١) معلماً، و (١٥٣) معلمة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب فى وصف وتحليل الظاهرة، وتوصلت النتائج ان درجة استخدام معلمي التربية الاسلامية للشبكة العنكبوتية فى العملية التعليمية جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة العمل على اعداد برامج تدريبية مكثفة للمعلمين والطلاب على استخدام الانترنت فى التعليم والتعلم لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة، اقامة ورش عمل بهدف رفع مستوى استخدام الانترنت بأقسام الدراسات الاسلامية لزيادة وعى المعلمين بأهمية استخدام الانترنت، العمل على رفع مستوى اللغة الانجليزية لمعلمي الدراسات الاسلامية ليتمكنوا من التعامل مع أجهزة الحاسب بكفاءة عالية، ادراج استخدام التعليم الالكتروني واستخدام المواقع التدريسية على الشبكة العنكبوتية من ضمن بنود تقييم الاداء الوظيفي للمعلم، تصميم وانشاء مواقع الكترونية خاصة بالمدرسة وتضمينها كل ما يتعلق بأنشطة الدراسات الاسلامية.

### الإطار العام للبحث

#### المقدمة:

ان التربية والتعليم من أهم الركائز والدعائم التى ترتقي بها الامم وتسد وتبلغ من المجد ذروته ولا يمكن لأى أمة بحال من الاحوال أن ترتقي بنظامها التعليمي فى مختلف المجالات حتى تسخر جميع طاقاتها وكوادرها البشرية لتطوير نظامها التربوي ومناهجها التعليمية، وحيث ان

\* دكتوراه المناهج وطرق التدريس

\*\* ماجستير المناهج وطرق التدريس

\*\*\* ماجستير المناهج وطرق التدريس

عالمنا اليوم يشهد تطوراً وتقدماً سريعين في مجال العلم والتكنولوجيا اذ تخطو الدول المتقدمة خطوات سريعة في هذا المجال وبالمقابل تتقدم الدول النامية بشكل بطئ مما يزيد الفجوة العلمية التكنولوجية بينهم وبين الدول المتقدمة وهذا التقدم أدى الى إعادة النظر بالتعليم ومناهج الدراسة في الحقول المختلفة وأساليب التدريس وتنمية التفكير العلمي والتخلص من الحفظ والتلقين والتركيز الناقد واستخدام التقنيات التعليمية في التعليم.

وقد جاء استخدام الشبكة العنكبوتية لتشكل احدى أهم اختراعات القرن العشرين التي أمدت سكان العالم بثقافة دون حواجز، وينمو الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، ويحف النشر الالكتروني ليستولى يوماً بعد يوم على مساحات جديدة كان بالامس القريب يسيطر عليه عالم المكتوب<sup>1</sup>. (الغريب زاهر، ٢٠٠٩)

ولاشك أن الاهتمام بتقنية المعلومات له آثاره الايجابية في جميع مجالات الحياة، ومن بينها المجال التربوي والتعليمي، وقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليه الحاسوب في زيادة التحصيل الدراسي لدى المتعلم وتنمية الكثير من القدرات الابداعية لديه، وتوفير الكثير من الوقت والجهد في المواقف التعليمية ( العمري، ٢٠١٣).

ان شبكة الإنترنت توفر للمعلم خدمات جليلة وعديدة لعل من أبرزها الدخول على المكتبات العلمية، ومراجعة الإنجازات العلمية والفكرية للعلماء والباحثين، وكذا الاطلاع على المؤلفات الحديثة والمراجع العلمية المختلفة والحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة في أكثر من مجال، حيث تعد الشبكة مستودعاً كبيراً وضحماً من المعارف والمعلومات في شتى التخصصات والعلوم، كما وفرت إمكانية الوصول إلى عدد كبير من المتعلمين في مختلف أنحاء العالم، وتوفر المرونة في الوقت والجهد، وتساعد الطلبة على تكوين علاقات علمية عالمية من خلال التواصل عبر الشبكة وتبادل المعلومات والأفكار المختلفة، وتحول بفعلها دور المعلم في الفصل الدراسي من دور الملقى إلى دور المرشد والموجه، وتحقق عنصر السرعة في التعليم مقارنة بطرق التعليم التقليدية الأخرى، وكذا الحصول على آراء العلماء والمختصين والباحثين في مختلف المجالات في أي قضية علمية أو بحثية.

خاصة في مجال تدريس مواد التربية الاسلامية لما تقدمه من خدمات تساهم في توسيع نطاق التعلم وتسمح للطلاب بمواصلة التعلم وتشجيعه على التزود بالمعرفة والبحث عنها، ولما للانترنت دور في تحسين وتطوير التدريس في العملية التعليمية فيمكن الاستفادة منها في تدريس مواد الدراسات الاسلامية في عدة مجالات ومن ذلك: ففى مجال القران الكريم يوفر الانترنت فرصة الاستماع الى قراءة نموذجية وإعادة سماعها لأكثر من مرة دون ملل.

<sup>1</sup> - سيتم التوثيق وفق توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس- الاصدار السادس American Psychological Association-A.P.A-6<sup>th</sup> ED، حيث سيتم كتابة اسم العائلة، سنة النشر، فى المتن، ويكتب توثيق المرجع بالكامل فى قائمة المراجع.

وفى مجال التفسير إمكانية الرجوع الى عدد كبير من التفاسير، وفى مجال الحديث توجد أمهات كتب الحديث مع شروحاتها، وفى مجال التوحيد وكتب العقيدة توجد أهم كتب العقيدة مع شروحاتها، وفى مجال الفقه توجد أمهات الكتب فى المذاهب الأربعة وغيرها، وهناك العديد من المجلات والدوريات السنوية والشهرية التى يستفاد منها فى العلوم الشرعية.

ومن خلال هذا البحث سنتعرف على واقع استخدام الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد الدراسات الاسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بالكويت.

### مشكلة البحث:

تعد الدراسات الاسلامية من العلوم التى لها فروع مختلفة تتطلب من معلمها الرجوع الى العديد من المصادر والاستزادة من المعلومات والقدرة على الاتصال بالطلاب بأسرع وقت وأقل جهد ممكن وهذا ما تحققة الشبكة العنكبوتية عن طريق التواصل التقني بمختلف أنواعه، والعمل على مواجهة ما يعترض ذلك من معوقات تمنع أو تقلل الاستفادة من الخدمات التى يقدمها الانترنت ومعرفة مجالات استخدامه فى التدريس كما أشارت الى ذلك دراسة ( الموسوى، وصادق، ٢٠١١ ) ، ودراسة ( معاذ يعقوب، ٢٠٢٠ ) .

وقد برزت مشكلة الدراسة عندما لاحظ الباحث الانتشار الواسع للإنترنت فى مختلف مجالات الحياة، والتركيز الكبير على استخدامها فى التعليم والبحث العلمي لدى الكثير من المدارس والباحثين فى مختلف دول العالم، كما لاحظ الباحث شحاً واضحاً للثقافة الحاسوبية والمعلوماتية لدى الكثير من معلمي التربية الاسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت، كما وجد بأن خدمة الانترنت غير متوفرة فى أغلب المدارس الثانوية، حيث وأن أغلب تلك المدارس غير متصلة بالشبكة كما لاحظ الباحث أن استفادة معلمي التربية الاسلامية من تقنية الإنترنت والخدمات التى تقدمها الشبكة محدودة للغاية فى مختلف تلك المدارس، هذا إلى جانب وجود تباين واضح فى استخدام الشبكة فيما بينهم، كل ذلك أدى إلى تولد أحساس لدى الباحث بأن هنالك مشكلة تحتاج إلى دراسة وتمحيص لمعرفة ما هو واقع استخدام معلمي التربية الاسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت للشبكة العنكبوتية، وما هي أغراضهم من ذلك الاستخدام، وما هي المعوقات التى تعيق استخدامهم للشبكة إن وجدت.

### ويحدد السؤال الرئيس للدراسة فيما يلي:

ما واقع استخدام الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية؟

### ويتفرع منه الاسئلة الآتية:

- أ- ما أوجه الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية ؟
- ب- ما الاليات التى يمكن ان تؤدي الى زيادة الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية فى تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية؟

== واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت ==

ج- ما المعوقات الادارية والتقنية التي قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية؟

### أهداف البحث:

1. التعرف على أوجه الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في مجال تدريس مواد الدراسات الاسلامية بالمرحلة الثانوية.
2. الوقوف على المعوقات الادارية والتقنية التي قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية.
3. التعرف على الاليات التي يمكن أن تؤدي الى زيادى الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية.

### أهمية البحث:

1. أهمية مجالها وتماشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والبحث العلمي التي تنادي بضرورة استخدام وتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والبحث العلمي مثل التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم الافتراضي، والتعلم الشبكي.
2. يسهم البحث في تطوير طرق تدريس مواد التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بالكويت.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص الواقع الحالى لإستخدام الانترنت من قبل معلمي الدراسات الاسلامية، والقيام بمعالجة جوانب القصور من أجل توظيف هذه التقنية بأكبر قدر ممكن في العملية التعليمية لاسيما في هذا العصر.

### حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الاول 2019- 2020
- 2- الحدود المكائنية: تتمثل في تطبيق البحث في مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت
- 3- الحدود البشرية: تتمثل على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت
- 4- الحدود الموضوعية: تتمثل في التعرف على واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت

## مصطلحات البحث:

### • الشبكة العنكبوتية:

هي شبكة ضخمة جداً ترتبط بمجموعة كبيرة من الحواسيب المنتشرة في أنحاء العالم جميعها والتي يتم الاتصال من خلالها بين الملايين من مستخدميها لأغراض متعددة، سواء كانت مصورة، أو مقروءة، أو مسموعة، أو جميعها في الوقت نفسه. Holmes, M. R., Tracy, E. M., Painter, L. L., Oestreich, T., & Park, H. (2015).

### • التدريس باستخدام الشبكة العنكبوتية:

عرفه الركابي (٢٠٠٧) بأنه شبكة معقدة ومتداخلة من المعلومات والصور والرسوم التي يمكن استخدامها في التعليم من أجل رفع كفاءة العملية التعليمية. ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: استخدام الشبكة العنكبوتية بهدف إيصال المعلومة المراد تدريسها للمتعلم بأقل جهد ممكن وأكثر جودة وتفاعلاً.

### • تدريس مواد التربية الإسلامية:

يعرف بأنه إيصال علوم ومعارف متعلقة بالدين وتشتمل على فروع وهي القرآن الكريم والتفسير والتوحيد والحديث والفقه.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: مفهوم الشبكة العنكبوتية:

هي شبكة ضخمة جداً ترتبط بمجموعة كبيرة من الحواسيب المنتشرة في أنحاء العالم جميعها والتي يتم الاتصال من خلالها بين الملايين من مستخدميها لأغراض متعددة، سواء كانت مصورة، أو مقروءة، أو مسموعة، أو جميعها في الوقت نفسه، بسرعة فائقة وبشكل دائم التطور ومجموعة هذه الشبكات تشكل ما يسمى شبكة الانترنت (الغامدي، ٢٠١٦).

### ثانياً: مراحل تطور الشبكة العنكبوتية:

بدأت نشأة شبكة الإنترنت منذ بداية الخمسينيات حيث كانت ولادة هذه الشبكة على يد وزارة الدفاع الأمريكية ففي عام ١٩٦٢م قامت مؤسسة أبحاث خاصة بتطوير الجيش الأمريكي وتدعى (إربا) بتطوير أول برنامج حاسوبي للبحث في مجال الإنترنت، وبعد ذلك بعامين تم تصميم نوع جديد من الشبكات لا يعتمد على وجود معالج مركزي. وفي العام ١٩٦٦م تم إرسال بعض البيانات من مكان لآخر على يد أستاذ علوم الحاسوب في جامعة كاليفورنيا السيد (ليرونك).

بعد هذه المراحل حدث تطور كبير اعتبر بمثابة إعلان حقيقي لولادة شبكة الإنترنت حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكية ممثلة بوكالة المشروعات البحثية بإنشاء أول شبكة حاسوب تقوم على

== واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بولاية الكويت ==

نظام تحويل الحزم بحيث تستطيع هذه الشبكة ترتيب البيانات المرسله عبرها وفقاً لأرقام الحزم التي تضم البيانات بداخلها. (عمر حساب، ٢٠٢٠)

في الثمانينات من القرن المنصرم حدثت تطورات هائلة على شبكة الإنترنت، حيث ازداد عدد المستخدمين للشبكة إلى أن وصلت أقصى سعة لها، فقامت وزارة الدفاع الأمريكية بفصل الجزء العسكري من محتويات الشبكة، وفي عام ١٩٨٢م أصبح بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) هما المسؤولان عن عملية الاتصال بين الشبكات، وأصبحت شبكة الإنترنت متاحة لجميع الناس بحلول العام ١٩٨٥م فأصبح الإقبال متزايداً على هذه الشبكة منذ ذلك الحين.

في عام ١٩٩٢م وجدت الشبكة العنكبوتية ذات الاختصار (WWW) وأصبحت من أهم الخدمات والأدوات في تاريخ تطور شبكة الإنترنت، وأصبح عدد المستخدمين للإنترنت في ازدياد هائل فيقدر عدد مستخدمي الشبكة في الوقت الحالي بما يقارب ٢ مليار مستخدم. (حمود عليمات، ٢٠١٤)

### ثالثاً: دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية:

ذكرت العديد من الابحاث أن الدوافع الاساسية لاستخدام الشبكة العنكبوتية تشمل البحث عن المعلومات، وتلبية الاحتياجات الشخصية بشكل خاص، وأن الاسباب لاستخدام التلفاز هي نفسها التي تدفع الافراد لاستخدام الشبكة العنكبوتية، وتتمثل في استخدامها للترفيه أو الاتصال الاجتماعي، والتسلية الشخصية وتمضية الوقت ، ان معظم الباحثين الذين درسوا دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية وجدوا انها تتراوح بين اربعة الى تسعة دوافع ، وأن الخمسة الرئيسية منها تتمثل بالاتي: التسلية، وقضاء الوقت، والاسترخاء، والهروب والحصول على المعلومات الاجتماعية. (Hine,2010)

وحيث أن الهدف الرئيس لمؤسسات التعليم في الكويت هو الطالب، فإن عليها أن تسعى لفهم الطالب واحتياجاته، وتوفير بيئة تعليمية تفرز نقاط القوة لدية، وتعامل مع نقاط الضعف بشكل مناسب وفاعل، فكما غيرت التكنولوجيا جيل الشبكة العنكبوتية، فهي حالياً تغير جيل التعليم بالمدارس الثانوية، ولا بد من تطويعها للاستجابة لحاجات الطلبة ، ولاسيما بعد ان اصبح للشبكة العنكبوتية دور بارز ومهم في معطيات الحياة الاجتماعية العامة لأفراد المجتمع الانساني، وانعكسات ذلك وأثارة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية على الافراد والمجتمعات بشكل عام، فتقنية الشبكة العنكبوتية أصبحت مكوناً مؤثراً في حياة المجتمعات كافة، وهي متغيرة بشكل مطرد في ادواتها ومواقعها وصفحاتها الالكترونية، ومتجددة في مواضعها وخدماتها، ومتميزة في زيادة اعدادها واعداد مستخدميها .

ويمكن تلخيص أهم الدوافع لإستخدام الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية فيما يلي:

- ١- تستخدم كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات وعدم الاعتماد كلياً على منهج محدد من خلال كتاب منهجي، حيث أصبحت شبكة الانترنت مصدراً مهماً من مصادر التعلم سواء على مستوى الجامعات أو الكليات، أو المعاهد أو المدرسة مما يؤدي الى تزويد



- الطلبة بأحدث المعلومات التي قد لا يجدها في الكتب المنهجية المقررة، هذا يؤدي الى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وعلمه ويقلل وقت تعليمه.
- ٢- استخدامها كوسيلة للتعريف بالمدرسة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول والمقررات التي تطرحها.
- ٣- امكانية الحصول على الابحاث الحديثة في مجال التربية الاسلامية، والدوريات والصحف بشكل صفحات ويب(Web) على شبكة الانترنت واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية التعليمية.
- ٤- امكانية استخدامها كوسيلة للاعلان عن الانشطة التعليمية والمؤتمرات، ومساعدة الطلبة والاساتذة ومتابعة الانشطة العلمية .
- ٥- اعطاء الطلبة جو من التحديث والاثارة والدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي في الغرف الصفية لأن الشبكة العنكبوتية توفر جو تعليمياً حراً وغير مقيد بزمان ومكان، مما يجعل التعليم مفتوحاً وممتعاً كما تشجع الطلبة الخجولين من الاستجابة الى جو مريح وخاص بعيداً عن المراقبة. ( احمد عبادة، ٢٠١٩ )، ( ايات محمود، ٢٠١٢ )

#### رابعاً: عناصر الشبكة العنكبوتية:

- يذكر التميمي(٢٠١٣) أن الشبكة العنكبوتية تحتوى بشكل مختصر على ثلاث عناصر أساسية لا غنى عنها، ولا يتسنى وجود شبكة الانترنت إلا بوجودها وهذه العناصر هي:
١. أجهزة الحاسب الألى والبرامج التي تعمل عليها، والتي تمثل المصدر الأساسي للمعلومات على شبكة الانترنت.
  ٢. المستخدمون وهم الاشخاص الذين يقضون أوقاتهم على الانترنت ويتراسلون ويتحدثون عليه.
  ٣. أجهزة الشبكات وملحقاتها وتشمل كل ما من شأنه ان يمكن الاجهزة والمستخدمين من التواصل وتشمل أموراً من قبيل المحولات والمقسمات والاسلاك . (الغريب زاهر، ٢٠٠٩)

#### خامساً: مزايا وعيوب الشبكة العنكبوتية في التعليم:

- لقد دخل التعليم جزء أساسي في مراحل التعليم بوجه عام والتعليم الثانوي بوجه خاص نتيجة لما يقدمه من خدمة فعلية لكل الطلاب والباحثين، وفيما يلي أهم المزايا الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية: (ابراهيم عبد الله، ٢٠١٢)
- ١- توفير المساندة للمعلم في الصف.
  - ٢- توفير المرونة في التعلم عن طريق مراعاة الفروق الفردية فالطالب يتعلم بالسرعة والوقت اللذين يختارهما.
  - ٣- إمكانية الاتصال بين الفئة التعليمية الواحدة وكذلك بين الفئات المختلفة.

- ٤- توفير جو للحوار/ مجموعات للنقاش، يمكن عن طريقة تبادل الآراء والمقترحات ووجهات النظر.
- ٥- حل مشكلة الطلاب الذين يختلفون عن زملائهم لظروف القاهرة كالمريض وغيره حيث يمكنهم المتابعة من وقت لآخر.
- ٦- زيادة حصيلة الطالب العلمية عن طريق ايجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعلم.
- ٧- خفض معدلات الاخفاق التي تنتج عن أمور مثل عدم القدرة على متابعة المدرس أو التخلف عن الفصل لأسباب القاهرة وما شابه ذلك.

**أما عن أهم العيوب التي تنسب الى الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية فكان من**

**أهمها:**

- ١- قد يكون التركيز الاكبر على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والجانب الوجداني.
- ٢- لا يركز التعليم عبر شبكة الانترنت على كل الحواس بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
- ٣- يستطيع الطالب القيام بممارسة نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية في التعليم النظامي، ولكن يصعب ممارسة مثل تلك الانشطة في التعليم عبر الشبكات.
- ٤- يحتاج تطبيق التعليم عبر الشبكات إلى أجهزة وخطوط اتصال بالانترنت قد تفوق امكانيات بعض الطلاب محدودى الدخل.
- ٥- يتطلب تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذ التعليم عبر الشبكات.
- ٦- يفتقر التعليم عبر الشبكات الى التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض بتواجدهم في مكان واحد.

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن الشبكات العنكبوتية تعد أحد افرازات الثورة التكنولوجية وتوظيف مسنحدثات العصر في عملية التعليم والتعلم يعد أمر ضرورياً حيث لعبت شبكات التواصل الاجتماعي أدواراً عديدة، أهمها النواحي التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، باث تأثيرها يتصدر أحداث الساعة لاسيما بعد ازمة العالم مع فيروس كورونا المستجد (Covid19) الامر الذي استلزم وأجبر العالم على التواصل الكترونياً عبر الشبكة العنكبوتية، كما أجبر مؤسسات التعليم في كل أنحاء العالم على إعادة النظر في المنظومة التعليمية والاعتماد بنسبة كبيرة على الشبكة العنكبوتية في استكمال المسيرة التعليمية لطلابها.

## سادساً: أنواع الخدمات التي توفرها الشبكة العنكبوتية:

توفر الشبكة العنكبوتية العديد من الخدمات التي زادت أهميتها بزيادة اللجوء إليها واستخدامها في العديد من الأغراض سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو تعليمية ومن أبرزها ما يلي: ( Thornton, G: 2016 )

### ١- مواقع الانترنت:

وتسمى اصطلاحاً الشبكة النسيجية والتي يمكن للمستخدم من خلالها تصفح المعلومات النصية والمقروءة والمسموعة وتمثل أحد أبرز وأكثر تطبيقات الانترنت استخداماً وشيوعاً.

### ٢- البريد الالكتروني:

يعد البريد الالكتروني من اهم الوسائل وانجها لإرسال الرسائل البريدية على تنوعها سواء كانت مرئية أو مسموعة في وقت واحد.

### ٣- المنتديات ومجموعات النقاش:

وهي التي يتم من خلالها التحوار والتناقش المباشر على الموضوعات المطروحة لمن يشتركون فيها التحوار النصي الكتابي المباشر، أو ما يسمى (الشات) وتمكن هذه الخدمة من الاتصال المباشر والحي.

### ٤- خدمة تلنت:

وتعد هذه الخدمة مناقم خدمات الانترنت وأكثرها استخداماً، ويمكن من خلال هذه الخدمة قراءة مقالات أو كتب أو ممارسة بعض الالعب، وتقدم معظم الجامعات والمكتبات وهيئات البحث دخولاً مجانياً الى خدماتها من خلال خدمة تلنت، ويشبه استخدامها البحث في فهرس احدى المكتبات العامة.

## سابعاً: المعوقات الادارية والتقنية التي قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس التربية الاسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بالكويت:

توجد مجموعة من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت وتنقسم هذه المعوقات الى معوقات شخصية، ومعوقات إدارية، ومعوقات تقنية وذلك على النحو التالي:

١- **المعوقات الشخصية:** من أهم المعوقات الشخصية التي قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية هي التهييب من استخدام الحاسب الألى والتهييب من استخدام الانترنت وعدم توفر المهارات اللازمة لاستخدام الادوات المختلفة للانترنت وعدم متابعة المستجدات في مجالى الحاسب الألى والانترنت.

٢- **المعوقات الادارية:** حيث ان ضعف التدريب لكل من المستخدمين والمتخصصين في مراكز الحاسب بالادارات الحكومية يعد من المعوقات الرئيسية لاستيعاب تقنية المعلومات في الاجهزة الحكومية، كما أن من أهم المعوقات الادارية التي قد تحول دون الاستفادة من

خدمات الشبكة العنكبوتية تشمل الثقافة التنظيمية السائدة، وعدم وجود خطط استراتيجية لتفعيل الاستفادة من خدمات الانترنت، وعدم وجود إدارة متخصصة بتقنية المعلومات. (أكرم بريكيت، ٢٠١١م)

٣- **المعوقات التقنية:** وتعاين بعض المدارس من ضعف الامكانيات البشرية من حيث التأهيل والخبرة أو العدد مما يؤثر سلباً على قدرتها في استيعاب تقنيات المعلومات لذا فإن أهم المعوقات التقنية التي قد تحول دون الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت تشمل تقادم الاجهزة والبرمجيات، وعدم وجود مواصفات محددة يجب مراعاتها عند شراء الأجهزة، ونقص الخبرات التقنية في مجال الانترنت، والتغيرات السريعة في مجال تقنية المعلومات، وعدم وجود مرونة كافية لتعديل أو تطوير الانظمة المستخدمة، وصعوبة تأمين الحماية الأمنية للمعلومات. (Elgazzar, Abdullatif, 2014)

### **ثامناً: المقترحات التي يمكن ان تؤدي الى زيادة الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية**

وفيما يلي أهم المقترحات التي قد تسهم في تحسين تدريس التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بالكويت باستخدام الشبكة العنكبوتية :

- ١- ففي مجال العلوم الشرعية يمكن الاستفادة من المعلومات المتوفرة عبر هذه الشبكة العالمية، حيث تضم بين جنباتها أهم المصادر والمراجع التي يمكن أن يستفيد منها المعلم والطالب على حد سواء.
- ٢- وفي مجال القرآن الكريم توفر الشبكة العنكبوتية فرصة الاستماع الى قراءة نموذجية، وبالتالي فهي تقوم مقام أستاذ ماهر يتميز بالصبر، وذلك لإمكانية إعادة وترديد الآيات لأكثر من مرة دون شعوره بالملل أو الكلال، بخلاف الأدمي الذي يتعرض لكل هذه الانفعالات.
- ٣- وفي مجال علوم القرآن الكريم توفر الشبكة العنكبوتية توجد الكثير من الكتب مثل نزول القرآن المكي والمدني، واسباب النزول واعجاز القرآن الكريم، القراءات الناسخ والمنسوخ، القسم في القرآن الكريم، بالاضافة الى أن أغلب هذه المراجع قد شرحها مجموعة من العلماء وهذه الشروح متوفرة بأصوات، ويمكن الاطلاع عليها والاستماع اليها في أي وقت.
- ٤- وفي مجال تفسير القرآن الكريم فتوجد العديد من كتب التفسير مثل تفسير القرآن العظيم لابن كثير الدمشقي، وتفسير الامام الطبري، وتفسير الامام السعدي.
- ٥- وفي مجال الحديث وعلومه توجد أمهات كتب الحديث مع شروحه كما تتوفر الكتب المهمة في علوم الحديث، فنجد صحيح البخاري مع شرحه، وصحيح مسلم مع شرحه، والسنن الاربع، ومسنند الامام أحمد، كما نجد كتب تخريج الاحاديث مثل كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) وهذه الخدمة قد تساعد المعلم على تفعيل بعض الجوانب المهمة في تدريس الحديث النبوي.

٦- وفى مجال الفقه وأصوله نجد أمهات الكتب فى المذاهب الأربعة وغيرها، بالإضافة الى شروحا لعلماء معاصرين بأصواتهم، وتساعد الانترنت المعلم والطالب على متابعة الجديد فى مجال تخصصه، وفيما يستجد من أحداث ودراسات من خلال متابعة للدوريات الاسلامية المتوفرة عبر الانترنت والتي تربو على ثلاثين مجلة اسلامية مثل مجلة البحوث الفقهية، مجلة الدعوة، مجلة الأسرة، ومجلة البيان، وكل هذه المجالات.

### الدراسات السابقة:

١- دراسة ( احمد عبادة، ٢٠١٩ ) استخدام شبكات المعلومات بالجامعات السعودية، دراسة تحليلية للآليات والضوابط والتي هدفت إلى تحليل ضوابط وآليات التعامل مع شبكات المعلومات بالجامعات السعودية، ومدى التزامها بإتاحة الوصول للمعلومات وتحديد أنواع وأشكال المعلومات المتاحة من خلال تلك الشبكات، والتعرف على آداب استخدام المنسويين لتلك الشبكات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المضمون لحصر وتحليل ضوابط وآليات التعامل مع شبكات المعلومات، وتحليل محتويات وبنود سياسات الاستخدام المتاحة على مواقع الجامعات السعودية على الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى اشتغال سياسات المعلومات بمواقع الجامعات السعودية على (٤١) ضابطا للاستخدام، وكانت جامعة شقراء هي أكثر الجامعات من حيث عدد الضوابط بموقعها الالكتروني، وصل عدد الجامعات السعودية التي وضعت ضوابط لاستخدام الأجهزة والبرمجيات ٢١ جامعة بنسبة ٨٧,٥٠٪ من إجمالي عدد الجامعات وأن جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية وجامعة الدمام والمجمعة لم تضع أية ضوابط لاستخدام الأجهزة والبرمجيات. مع التطور الهائل في تقنيات الاتصال والإنترنت؛ وتعدد أشكال وأنواع النشر الالكتروني ووسائل تخزين المعلومات ومعالجتها ونشرها أو تبادلها، إضافة إلى أهمية مواقع المؤسسات التعليمية خاصة البوابات الالكترونية للجامعات على الشبكة العنكبوتية، حيث تحولت تلك البوابات إلى بيئة تفاعلية ووسيلة اتصال فعالة بين الطالب، والجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، وقناة تواصل بين الجامعة والمجتمع، كما أصبحت مواقع الجامعات على الإنترنت من أهم مصادر المعلومات العلمية والثقافية. مع ارتفاع درجة أهمية ما يتداول وينشر تقليديا والكترونيا في الجامعات وتأثيره وخصوصيته،وما تقتنيه الجامعات من موارد بشرية ومادية وتجهيزات وبرامج، أصبح من الضروري تطوير ضوابط وآليات لاستخدام شبكات المعلومات لتحديد ما يجب أن يتاح وما لا يجب، إضافة إلى تبني اللوائح والأنظمة اللازمة التي تضبط وتنظم وتحكم حركة المعلومات وتداولها بين جميع المنسويين والمتعاملين مع الجامعات من داخلها وخارجها، إضافة إلى ذلك حماية المعلومات والبيانات، وحماية إدارة الجامعة من المسؤولية القانونية التي يمكن أن تلحق بها، كل هذه القضايا وغيرها توجب على أي مؤسسة أن تطور وتستخدم ضوابط لاستخدام شبكات المعلومات معتمدة ومعلنة لجميع العاملين والمتعاملين مع الموقع الالكتروني للجامعة، يوضح فيها حدود المسؤولية، وأشكال، وأنواع المعلومات، وكيفية

حمايتها، وحق الجامعة في التصرف فيها ومنع أية جهة أخرى من استغلالها ومساعدة المسؤولين عن إدارة الموقع والإدارات المختلفة في الجامعة في تحديد ما ينشر بالموقع والحد الأدنى والأقصى من البيانات عن المنسوين، والفعاليات، والطلاب، والأبحاث العلمية، والسيطرة على المنتديات والمعاملات الالكترونية.

٢- الهابس والكندري (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام التقنية في التعليم، وذلك من خلال التعرف على الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، ومفهوم شبكة الإنترنت، وكيفية استخدامها في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها - :استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في بناء وحدة تعليمية يساعد علي إيجاد منهج متميز يستخدم الصوت والصورة والنص معاً ضرورة استخدام الإنترنت في ميدان التربية والتعليم لأهميتها الكبيرة والخدمات الكثيرة التي تقدمها - . يعتمد تصميم الوحدة التعليمية في الإنترنت على أساس النظرية السلوكية التي تجزى الوحدة إلى عدة أجزاء، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها توظيف الإنترنت في مجال المناهج وميدان التربية والتعليم بصورة عامة - .وضع مادة بعنوان (تصميم مناهج الإنترنت) ضمن مناهج أعداد المعلمين في الجامعات العربية يكون ضمن محتويات توظيف الإنترنت في التعليم.

٣- دراسة (الركابي،٢٠١٢) الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الانترنت لأغراض التعليم والتعلم، والتي هدفت الى التعرف على الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الانترنت لأغراض التعلم والتعليم، وناقش فوائد الانترنت في التدريس كمصدر للمعلومات، أو كوسيلة للنشر، أو كأداة للحوار والاتصال،تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) معلما ومعلمة يعملون في مدارس مدينة بغداد - الرصافة الثانية، استخدم الباحث اسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة تضمنت طرح أحد عشر سؤالاً واجابتهم، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة: هي أن الصعوبات التي تواجه المدرسين كان من بينها عدم المامهم بكيفية استخدام الحاسوب والانترنت بشكل عام وفي تدريس مادة العلوم بشكل خاص، عدم توفر دورات تدريبية على استخدامه، عدم توفر الدعم الفني والتقني ، عدم المام المعلمين باللغة الاجنبية لمساعدتهم في استخدام الحاسوب.

٤- دراسة بارك(Park, 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاستعمال التعليمي للإنترنت من قبل مدرسي التربية الفنية بمدرسة ميسوري العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية، والكشف عن استخدام الإنترنت في تدريس التربية الفنية ومساعدة الإنترنت في تعليم الفنون، وتعزيز التعلم في الـال نفسه بمدرسة ميسوري بأمريكا، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) مدرساً، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها : إن غالبية مدرسي التربية الفنية يتصلون بالإنترنت في قاعات الدراسة، وأن غالبيتهم لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وأن

الإنترنت يساعد المعلمين على الحصول على تصورات خيالية ممل يؤدي إلى إيجاد ثقافة بصرية تشجع الطلاب لاستعمال الإنترنت في التربية الفنية.

٥- دراسة تشين وآخرون Chen et. al., 2017 هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الشبكة العنكبوتية في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم وتقبل الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من 42 من الطلاب في إحدى المدارس الابتدائية في تايوان، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية تدرس باستخدام الشبكة العنكبوتية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي قبلي وبعدي، ومقياس دافعية الطلاب للتعلم تألف من أبعاد الانتباه، والصلة، والثقة، والرضا، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب في المجموعة التجريبية قد تفوقوا بشكل دال إحصائياً على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من التحصيل الدراسي والدافعية، وأن التعلم باستخدام الشبكة العنكبوتية كان أسير في الفهم والاستخدام، وعمل على تبسيط محتوى التعلم.

### إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل تحقيق هدف البحث، إذ تضمن وصفاً لمجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية التي استخدمتها في تحليل النتائج.

### أولاً: منهج الدراسة:

ان اختيار منهج البحث الذي يتبناه الباحث في إجراءات الدراسة، وتحليلاته يأتي في مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم في أي دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف التي تهتم بها، والأهداف المراد تحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي إذ انه المنهج الملائم لطبيعتها، والذي من خلاله يتم جمع المعلومات عن الظاهره (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفاً كمياً ونوعياً.

### ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في معلمي التربية الإسلامية بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية وقد بلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بواقع (٢٩) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية للبنات، (١٣) مدرسة ثانوية للبنين وقد بلغ عدد معلمي التربية الإسلامية بهذه المدارس (٢٨٤) معلماً ومعلمة، مقسمين كالتالي (١٣١) معلماً، و (١٥٣) معلمة.

### ثالثاً: عينة البحث:

بعد ان حدد الباحث المجتمع الأصلي للبحث، تم اختيار نسبة ٥٠% وبشكل عشوائي، بلغ مجتمع العينة (١٤٢) معلماً ومعلمة، من مجتمع البحث الاصيل.

### رابعاً: أداة البحث:

ان اداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته؛ لأن استخدام الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف التعرف على واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس الفروانية ، فإن الاستبانة من أكثر أدوات البحث المناسبة لتحقيق هدف البحث للحصول على المعلومات والخبرات فهي من أكثر ادوات البحث التربوي شيوعاً وانتشاراً وتحقيقاً لأهداف البحث أعد الباحث.

### خامساً: صدق الأداة:

الصدق شرط أساسي ضروري يجب توافره في الاداة التي يستخدمها الباحث، وقد قام الباحث للتأكد من ذلك من خلال:

#### أ- الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعة، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى ضوء بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية والتي توضح ارتباط كل محور من المحاور مع عباراته:



جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول (مدى الاستفادة من الشبكة العنكبوتية

في مجال تدريس التربية الاسلامية)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٨٥٤	٦	٠,٦٧٨	١
٠,٦٢٢	٧	٠,٥٦٩	٢
٠,٥٨٨	٨	٠,٦٤٢	٣
٠,٧٤٢	٩	٠,٧٥٢	٤
٠,٦٨٩	١٠	٠,٥٩٨	٥
		٠,٦١٢	١١

دالة عند مستوى دلالة ٠,١

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (المعوقات الادارية والتقنية التي قد تحول دون الاستفادة من

خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس التربية الاسلامية بمدارس المرحلة الثانوية بالكويت)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٧٤١	٦	٠,٦٤٥	١
٠,٥٧٧	٧	٠,٥٩٩	٢
٠,٦٢٣	٨	٠,٨٦٦	٣
٠,٥٦٨	٩	٠,٥٩٨	٤
٠,٧١١	١٠	٠,٧٠٢	٥
		٠,٦٢٣	١١

دالة عند مستوى دلالة ٠,١ فأقل

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث (المقترحات التي يمكن ان تؤدي الى زيادة الاستفادة من خدمات

الشبكة العنكبوتية في تدريس التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٥٩٨	٦	٠,٥٦٨	١
٠,٧٠٢	٧	٠,٧١١	٢
٠,٨٦٦	٨	٠,٥٧٧	٣
٠,٥٩٨	٩	٠,٦٢٣	٤
٠,٧١٥	١٠	٠,٥٩٧	٥
		٠,٧٢١	١١

دالة عند مستوى دلالة ٠,١ فأقل

## سادساً: ثبات الأداة:

اعتمد الباحث على مقياس الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة .

### عرض النتائج وتفسيرها

المحور الاول: أوجه الاستفادة من خدمة الشبكة العنكبوتية في مجال تدريس مواد الدراسات الاسلامية

#### جدول رقم(٤)

استجابات افراد العينة على عبارات اوجه الاستفادة من خدمة الشبكة العنكبوتية في مجال تدريس مواد

#### الدراسات الاسلامية

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم مواد الدراسات الاسلامية	٤,٠٩	٨١,٨	٠,٥٢٧
٢	تعزيز التفاعل بين المدرسة والمنزل	٣,٦٥	٧٣	٠,٦٢٧
٣	التنوع في أساليب التعلم	٣,٨٥	٧٧	٠,٦٣١
٤	التحسن في نتائج الطلاب	٤,١٧	٨٣,٤	٠,٦٤٢
٥	اكتساب المعلم المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التكنولوجية	٤,٢١	٨٤,٢	٠,٥٢٨
٦	استخدام الانشطة والبرامج التعليمية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية والتي تتفق مع مواد التربية الاسلامية.	٤,٢٠	٨٣,٤	٠,٦٤٢
٧	اكتساب المعلم الكفايات اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة	٣,٩٩	٧٩,٨	٠,٥٦١
٨	الاشتراك في المؤتمرات العلمية المختصة بمجال التربية الاسلامية لمعرفة كل ما هو جديد من اصول الفقه والشريعة	٤,٣١	٨٦,٦	٠,٥١٧
٩	تقويم الابحاث التي يكلف بها الطلاب عبر الانترنت	٤,١٦	٨٤,٢	٠,٥٢٨
١٠	القيام بمشاريع بحثية مشتركة بين الطلاب وبعضهم	٣,٩٩	٧٩,٨	٠,٥٦١
١١	نشر الابحاث العلمية التي يقوم بانجازها الطلاب عبر الشبكة العنكبوتية لتحفيزهم على المزيد.	٣,٧٥	٩٢,١	٠,٧٢٢

يتبين من الجدول السابق رقم(٤) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور أوجه الاستفادة من خدمة الشبكة العنكبوتية في مجال تدريس الدراسات الاسلامية ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين ( ٤,٣١ - ٣,٦٥ ) وهو متوسط يشير الى خيار موافق بشدة على عبارات المحورالاول، فقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (٨) والتي تنص على " الاشتراك في المؤتمرات العلمية المختصة بمجال التربية الاسلامية لمعرفة كل ما هو جديد من اصول الفقه والشريعة " بمتوسط حسابي (٤,٣١) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية العبارة رقم(٥) والتي تنص على " اكتساب المعلم المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التكنولوجية " بمتوسط حسابي (٤,٢١) بدرجة مرتفعة، كما جاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(٦) والتي تنص على " استخدام الانشطة والبرامج التعليمية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية والتي تتفق مع مواد التربية الاسلامية" بمتوسط حسابي(٤,٢٠) بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الحادية عشر والاخيرة العبارة رقم(٢) والتي تنص على

تعزيز التفاعل بين المدرسة والمنزل بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وهذا ما يؤكد ان معلمى التربية التربوية الاسلامية لديهم الخلفية العلمية عن مدى اهمية استخدام الشبكة العنكبوتية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة منها واقفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراستى كلا من (سعود عبد الله، ٢٠١٦)، ( احمد عبادة، ٢٠١٩ ) والذان اكدا فاعلية استخدام الشبكة العنكبوتية فى العملية التعليمية ومدى الاستفادة منها فى تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

المحور الثاني: المعوقات الشخصية والادارية التى قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية.

#### جدول رقم (٥)

استجابات افراد العينة على عبارات المحور الثاني المعوقات الشخصية والادارية التى قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية فى تدريس مواد التربية الاسلامية

الترتيب	العبرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	كثرة الاعباء التدريسية الادارية التى يقوم بها المعلم	٣,٥١	٧٠,١	٠,٦٥٧
٢	ضعف الثقة فى نوعية وصحة المعلومات المنشورة على الانترنت	٣,٥٧	٧١,٤	٠,٥٤٣
٣	ضعف المستوى فى اللغة الانجليزية	٣,٩١	٧٣	٠,٦٨٤
٤	ضعف خبرة الطلبة فى الانترنت واستخداماتها التعليمية والبحثية مما يشكل عائق للاعضاء	٣,٧١	٧٤,٣	٠,٦٥٢
٥	قلة توفر الدراسات والبحوث التى ترتبط بتخصص الدراسات الاسلامية	٣,٩٨	٧٠,٥	٠,٦٠٢
٦	قلة الاشتراك فى الدوريات والمكتبات الرقمية التى تطلب رسوما للاستفادة من محتوياتها العلمية	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥٨٧
٧	صعوبة ادراج الانترنت فى المناهج والمقررات الدراسية بصورتها الحالية	٣,٥٩	٧١,٩	٠,٥٣٤
٨	غياب الربط الشبكي بين المدرسة ومواقع الوزارة	٣,٦١	٧٢	٠,٤٩٩
٩	سهولة انتقال الفيروسات الى أجهزة الحاسوب من خلال الشبكة العنكبوتية	٣,٨٢	٧٣,٢	٠,٥٨١
١٠	عدم وجود المتخصصين فى اعداد وتصميم البرمجيات التعليمية	٣,٦٨	٧١	٠,٦٢٢
١١	عدم توفر المعلمين المؤهلين للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة فى هذا النوع من التعليم	٣,٦٩	٧٣	٠,٦١١

يتبين من الجدول رقم (٥) المتوسط العام لاستجابات افراد عينة الدراسة على محور معوقات استخدام الشبكة العنكبوتية فى مجال تدريس الدراسات الاسلامية ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٩٨ - ٣,٥١) وهو متوسط يشير الى خيار موافق بشدة على عبارات المحور الاول، فقد جاء فى المرتبة الأولى الفقرة (٥) والتي تنص على "قلة توفر الدراسات والبحوث التى ترتبط بتخصص الدراسات الاسلامية" بمتوسط حسابي (٣,٩٨)، كما جاء فى المرتبة الثانية العبارة رقم (٣)

== واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة القزوانية بولاية الكويت ==

( والتي تنص على "ضعف المستوى في اللغة الانجليزية" بمتوسط حسابي (٣,٩١)، كما جاء في المرتبة الحادية عشر والاخيرة العبارة رقم(١) التي تنص على " كثرة الاعباء التدريسية الادارية التي يقوم بها المعلم " بمتوسط حسابي (٣,٥١) وتؤكد نتائج المحور الثاني على اتفاق معلمى التربية الاسلامية على وجود الكثير من معوقات استخدامهم للشبكة العنكبوتية فى اعملية التعليم وكان من اكثر المعوقات الملحوظة فى استجاباتهم قلة توفر المصادر الالكترونية لمواد التربية الاسلامية وعدم تمكنهم من اللغة الانجليزية بشكل كبير الامر الذي يعيقهم من تصفح المواقع الالكترونية لمعرفة كل ما هو جديد فى مجال تخصصهم كذلك عدم تاهيلهم للتعامل مع التقنيات الحديثة الامر الذي يعوق استخدامهم للشبكة العنكبوتية.

المحور الثالث: المقترحات التي يمكن أن تؤدي الى زيادة الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد الدراسات الاسلامية

#### جدول رقم (٦)

استجابات افراد العينة على عبارات المحور الثالث المقترحات التي يمكن أن تؤدي الى زيادة الاستفادة من

#### خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد الدراسات الاسلامية

الترتيب	العبرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	اقامة دورات تدريبية منتظمة للمعلمين على استخدام مواقع التعلم الشبكي والبحث العلمى واللغة الانجليزية.	٤,٢١	٨٤,٢	٠,٥٣٨
٢	ربط المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد بحوث وجامعات بشبكة عنكبوتية داخلية لتبادل الخبرات وتكامل منهما الاخر.	٤,١٧	٨٣,٤	٠,٦٤٢
٣	توعية المعلمين بأهمية الانترنت فى تعليم مواد الدراسات الاسلامية والبحث العلمى	٣,٩٩	٠,٧٩,٨	٠,٥٦١
٤	ادخال مادة الانترنت كمقرر اساسي فى المساقات الدراسية المختلفة بمرحلة التعليم الثانوي	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥٨٧
٥	وضع ادلة وقوائم متخصصة للمواقع البحثية فى مجال الدراسات الاسلامية والعلوم الشرعية ويتم اعلانها للمعلمين.	٣,٧١	٧٤,٣	٠,٦٥٢
٦	توفير التمويل اللازم لاستخدام الانترنت بالمدرسة	٣,٩٨	٧٠,٥	٠,٦٠٢
٧	انشاء موقع الكتروني خاص بالمدرسة لمقررات الدراسية وشبكة داخلية بالمدرسة يشرف عليها مدير المدرسة لمتابعة نشاط المعلم والطالب.	٣,٦١	٧٠,٣	٠,٥٨٧
٨	منح حوافز تشجيعية مادية ومعنوية للمعلمين لإنشاء مواقع ومنتديات الكترونية تخدم التعليم والبحث العلمى.	٣,٥٩	٧١,٩	٠,٥٣٤
٩	استخدام الوسائط الالكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم	٣,٦١	٧٢	٠,٤٩٩
١٠	انشاء بنية تحتية من أجهزة وكامل وخطوط اتصال بالانترنت	٣,٨٢	٧٣,٢	٠,٥٨١
١١	اكساب الطلاب المهارات اللازمة والكفايات لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات	٣,٦٨	٧١	٠,٦٢٢

يتبين من الجدول رقم (٦) المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مقترحات الاستفادة من الشبكة العنكبوتية في مجال تدريس الدراسات الاسلامية ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين ( ٤.٢١ - ٣.٥٩ ) وهو متوسط يشير الى خيار موافق بشدة على عبارات المحور الاول، فقد جاء في المرتبة الأولى الفقرة (١) والتي تنص على " اقامة دورات تدريبية منتظمة للمعلمين على استخدام مواقع التعلم الشبكي والبحث العلمي واللغة الانجليزية" بمتوسط حسابي (٤.٢١)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) والتي تنص على ربط المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد بحوث وجامعات بشبكة عنكبوتية داخلية لتبادل الخبرات ولتكمّل منهما الاخر. بمتوسط حسابي (٤.١٧) ، كما جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم (٦) والتي تنص على " توفير التمويل اللازم لاستخدام الانترنت بالمدرسة" بمتوسط حسابي (٣.٩٨) ، كما جاء في المرتبة الحادية عشر والاخيرة العبارة رقم (٨) والتي تنص على منح حوافز تشجيعية مادية ومعنوية للمعلمين لإنشاء مواقع ومنتديات الكترونية تخدم التعليم والبحث العلمي" بمتوسط حسابي (٣.٥٩) وتؤكد نتائج المحور الثالث على اتفاق معلمى التربية الاسلامية على ان المقترحات التي يمكن من خلالها الاستفادة من استخدام الشبكة العنكبوتية في العملية التعليمية وتتفق نتائج هذا المحور مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة كلا من (Elgazzar, Abdullatif E. ,2014)، (ايات عثمان ٢٠١٢).

### ملخص نتائج الدراسة

جاءت ابرز نتائج الدراسة تبعاً لمحاورها الثلاثة كالآتي:

أوضحت نتائج الاستجابة على المحور الاول أوجه الاستفادة من خدمة الشبكة العنكبوتية في مجال تدريس مواد الدارسات الاسلامية، تؤكد أن استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد الدراسات الاسلامية تساعد على زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم مواد الدراسات الاسلامية، تعزيز التفاعل بين المدرسة والمنزل، التنوع في أساليب التعلم، التحسن في نتائج الطلاب ، اكساب المعلم المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التكنولوجية، استخدام الانشطة والبرامج التعليمية المتوفرة على الشبكة العنكبوتية والتي تتفق مع مواد التربية الاسلامية، اكساب المعلم الكفايات اللازمة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، الاشتراك في المؤتمرات العلمية المختصة بمجال التربية الاسلامية لمعرفة كل ما هو جديد من اصول الفقه والشريعة، تقويم الابحاث التي يكلف بها الطالب عبر الانترنت، كذلك تفتح المجال للطلاب القيام بمشاريع بحثية مشتركة بين الطلاب وبعضهم، نشر الابحاث العلمية التي يقوم بانجازها الطلاب عبر الشبكة العنكبوتية لتحفيزهم على المزيد، كما اكدت نسب الاستجابة بموافق لافراد العينة على عبارات المحور الثاني المعوقات الشخصية والادارية التي قد تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية كما يلي: كثرة الابعاء التدريسية الادارية التي يقوم بها المعلم، ضعف الثقة في نوعية وصحة المعلومات المنشورة على الانترنت، ضعف المستوى في اللغة الانجليزية، ضعف خبرة الطلبة في الانترنت واستخداماتها التعليمية والبحثية مما يشكل عائق للاعضاء، قلة توفر الدراسات والبحوث التي ترتبط بتخصص الدراسات الاسلامية، قلة الاشتراك في الدرويات والمكتبات الرقمية التي تطلب

رسوما للاستفادة من محتوياتها العلمية، صعوبة ادراج الانترنت في المناهج والمقررات الدراسية بصورتها الحالية، غياب الربط الشبكي بين المدرسة ومواقع الوزارة، سهولة انتقال الفيروسات الى أجهزة الحاسوب من خلال الشبكة العنكبوتية، عدم وجود المتخصصين في اعداد وتصميم البرمجيات التعليمية، عدم توفر المعلمين المؤهلين للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، كذلك اكدت ودعمت نسب الاستجابة بموافق لافراد العينة على عبارات المحور الثالث المقترحات التي يمكن أن تؤدي الى زيادة الاستفادة من خدمات الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد الدراسات الاسلامية، وكان من أهمها وتمت الاستجابة اليها بشكل كبير توعية المعلمين بأهمية الانترنت في تعليم مواد الدراسات الاسلامية والبحث العلمي، ادخال مادة الانترنت كمقرر أساسي في المساقات الدراسية المختلفة بمرحلة التعليم الثانوي، وضع ادلة وقوائم متخصصة للمواقع البحثية في مجال الدراسات الاسلامية والعلوم الشرعية ويتم اعلانها للمعلمين، توفير التمويل اللازم لاستخدام الانترنت بالمدرسة، انشاء موقع الكتروني خاص بالمدرسة للمقررات الدراسية وشبكة داخلية بالمدرسة يشرف عليها مدير المدرسة لمتابعة نشاط المعلم والطالب، منح حوافز تشجيعية مادية ومعنوية للمعلمين لإنشاء مواقع ومنتديات الكترونية تخدم التعليم والبحث العلمي، استخدام الوسائط الالكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم، انشاء بنية تحتية من أجهزة وكعامل وخطوط اتصال بالانترنت.

### توصيات الدراسة

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها فإن الباحث يوصى بالآتي:

- 1- العمل على اعداد برامج تدريبية مكثفة للمعلمين والطلاب على استخدام الانترنت في التعليم والتعلم لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.
- 2- اقامة ورش عمل بهدف رفع مستوى استخدام الانترنت بأقسام الدراسات الاسلامية لزيادة وعى المعلمين بأهمية استخدام الانترنت.
- 3- العمل على رفع مستوى اللغة الانجليزية لمعلمي الدراسات الاسلامية ليتمكنوا من التعامل مع أجهزة الحاسب بكفاءة عالية.
- 4- ادراج استخدام التعليم الالكتروني واستخدام المواقع التدريسية على الشبكة العنكبوتية من ضمن بنود تقييم الاداء الوظيفي للمعلم.
- 5- تصميم وانشاء مواقع الكترونية خاصة بالمدرسة وتضمينها كل ما يتعلق بأنشطة الدراسات الاسلامية.

### مقترحات الدراسة

يقترح الباحث اجراء دراسات مستقبلية تساهم في وضع حلول ومعالجات عملية الارتقاء بالخدمة التعليمية منها:

- ١- اجراء دراسة للتعرف على مدى امتلاك المعلمين والطلاب مهارات استخدام الانترنت فى التعليم والبحث العلمي.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة لبقية المواد الدراسية.

## المراجع

- صالح، إبراهيم عبدالله حسين (٢٠١٢ م)، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية والألسن جامعة عمران بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبادة، احمد (٢٠١٩) استخدام شبكات المعلومات بالجامعات السعودية، دراسة تحليلية للأليات والضوابط، المكتبة الاكاديمية، مجلة الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، العدد ٢٠، اصدار يوليو، ص ٣٩ - ٧٦، ٢٠١٩.
- بريكيث، أكرم (٢٠١١ م). واقع التعليم الاللكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه -دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٧١ ابريل الجزء الأول
- عثمان، ايات محمود (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الاللكترونية القائمة على الشبكة العنكبوتية لدى أعضاء هيئة التدريس واليئة المعاونة بجامعة القاهرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم والتعليم الجامعي، جامعة القاهرة.
- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (٢٠٠٩ م). توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل " ، عدد خاص: المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية بالاشتراك مع كلية البنات - جامعة عين شمس ، من ٢٨ - ٢٩ أكتوبر
- عليماث، حمود (٢٠١٤) مدى استخدام وسائط التفاعل الاجتماعى على شبكة الانترنت لدى طلبة جامعة آل البيت، مجلة المدارة للبحوث والدراسات، مجلد ٢٠، العدد ٢
- سعد، سعود بن عبد الله (٢٠١٦) معوقات استخدام معلمى العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى الآداب، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.
- الشافعى، صادق ، منتوب، محمد كاظم (٢٠١٤) اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية فى جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ١٦، ص ١٢٩، العراق.
- الرسول، عمر حساب (٢٠٢٠) إعداد برنامج الكتروني فى تدريس أصوات اللغة العربية للناطقين بغيرها وبثه فى الشبكة العنكبوتية، مجلة الصباحى للغة العربية والتعليم ( العدد ١ )، ٢٠٢٠، الجامعة المفتوحة، السودان.
- زاهر، الغريب (٢٠٠٩) التعليم الاللكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط١، ص ٥٣.

== واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الصرّوانية بدولة الكويت ==

- الموسوي، فاضل عبّيد ، صادق، دنيا جعفر (٢٠١١) ، أثر استخدام استراتيجيّة الشبكة العنكبوتية في التحصيل وتنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف الأول المتوسط في مادة الاحياء، مجلة جامعة كربلاء، العدد ٩، ص٦٥، العراق.
- العمري، محمد (٢٠٠٨) ، واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعيقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٢٠١ - ٢١٤) ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- يعقوب، معاذ (٢٠٢٠) المسؤولية المدنية لاستخدام الشبكة العنكبوتية، مجلة جامعة الفلوجة، العدد ١٢، السعودية.

### المراجع الأجنبية

- Chen, C.; Huang, C.; Chou, Y. (2017). Effects of augmented reality-based multidimensional concept maps on students' learning, achievement, motivation and acceptance. Universal Access in the Information Society, p. 1-12.
- Thornton, C. (2016). Teaching Elementary School Teachers to Integrate Twenty-First Century Teaching Strategies Using Google Apps for Education. Retrieved from: <http://hdl.handle.net/10125/40182>
- Holmes, M. R., Tracy, E. M., Painter, L. L., Oestreich, T., & Park, H. (2015). Moving from flipcharts to the flipped classroom: using technology driven teaching methods to promote active learning in foundation and advanced masters social work courses. Clinical social work journal, 43(2), 215-224.
- Elgazzar, Abdullatif E. (2014) Developing E-Learning Environments for Field Practitioners and Developmental Researchers: A Third Revision of an ISD Model to Meet E-Learning and Distance Learning Innovations. Open Journal of Social Sciences, 2(2), 29-37. <http://dx.doi.org/10.4236/jss.2014.22005>.



### *Abstract*

This study aimed to uncover the degree to which Islamic education teachers use the web in the educational process for high school students in Farwaniya governorate in Kuwait. The research community in Islamic education teachers in secondary schools in Farwaniya governorate has reached the number of schools for the 2020/2021 academic year of (29) secondary schools. (16) secondary schools for girls, (13) secondary schools for boys. The number of Islamic education teachers in these schools reached (284) teachers, divided as follows (131) teachers, and (153) teachers. The researcher also used the descriptive and analytical method as the most appropriate in describing and analyzing the phenomenon, and the results found that the degree of Islamic education teachers' use of the Internet in the educational process was of a moderate degree, and the study recommended working on preparing intensive training programs for teachers and students on using the Internet in teaching and learning to keep pace with scientific and technological developments Continuing, holding workshops with the aim of raising the level of Internet use in Islamic Studies departments to increase teachers' awareness of the importance of using the Internet, Working to raise the level of the English language for Islamic studies teachers to be able to deal with computers with high efficiency, including the use of electronic education and the use of teaching websites on the Web among the terms of evaluating the teacher's job performance, designing and establishing school websites and including everything related to the activities of Islamic studies.